

سنوات الإقامة في السويد قد تحدد معاشك/ المولودون في الخارج هم المتقاعدون الفقراء الجدد

عندما رأت الممرضة المساعدة بريسكا بيدرسن، البالغة من العمر 49 عاماً، ما ستحصل عليه من معاش تقاعدي، أدركت أنها يجب أن تبدأ بتوفير الأموال كل شهر. فهي عضوة من بين جميع أعضاء البلدية الذين يحصلون على معاش تقاعدي أقل لأنها مهاجرة.

وصلت بريسكا بيدرسن إلى السويد من نيجيريا في عام 2007. وتعلمت اللغة السويدية بسرعة، ودرست لتصبح ممرضة مساعدة كما حصلت على وظيفة في خدمة الرعاية المنزلية في مالمه. اليوم، هي في الـ 49 من عمرها، ولكنها تفكر بما بعد حياتها التقاعدية، لا سيما عندما ترى الأشخاص الذين تعنتي بهم بجمعون القمامة في الشرفة.

– يحتفظون بأكياس القمامة حتى يتمكن أحد الأقارب من المجيء ورميها. فالكثير من كبار السن يرفضون الخدمات مثل إخراج القمامة لأنهم لا يستطيعون دفع فاتورة الرعاية المنزلية. وقد عاشوا في السويد طوال حياتهم - فكيف سأتتمكن من العيش؟

عندما قامت بريسكا بيدرسن قبل بضع سنوات بتسجيل الدخول إلى Minpension.se، كان التوقع أنها ستحصل على 8800 كرون كمعاش تقاعدي، قبل الضرائب. هذا هو ما ستحصل عليه إذا توقفت عن العمل عند سن الـ 65.

– بدأت بعد ذلك في محاولة توفير الأموال. ووضعت جانباً 1100 كرون شهرياً.

السبب في حصول المهاجرين على معاش تقاعدي أقل هو أنهم لم يكسبوا الكثير من المعاش التقاعدي، ولكن أيضاً لأنهم يحصلون على جزء أقل من المعاش التقاعدي المضمون من الدولة. و هو موجود لضمان حصول الأشخاص ذوي الدخل المنخفضة على معاش تقاعدي يمكن العيش عليه.

للحصول على المعاش التقاعدي الكامل المضمون، يجب أن تكون قد عشت في السويد لمدة 40 عاماً. ويمكن رؤية كيف يؤثر الوقت الذي قضاه الشخص في السويد على المعاش التقاعدي في الأمثلة الموجودة هنا، إلى جانب الشخص الذي لديه راتب متوسط من عمل بلدي كامل الوقت لمدة 20 عاماً في السويد. فهو يحصل على 8600 كرون كمعاش تقاعدي بعد الضرائب. أما الشخص الذي عاش وعمل في السويد لمدة 10 سنوات فقط يحصل على أقل من 4600 كرون.

كريستينا كامب، خبيرة المعاشات في Minpension.se، تقول إن الكثير من التركيز كان في السابق على المعاشات التقاعدية المنخفضة للنساء. ولكن الأجيال القادمة عملت أكثر وسوف تحصل أيضاً على معاش تقاعدي أعلى. – الذين يواجهون خطر أن يصبحوا متقاعدين فقراء جدد هم المولودون في الخارج، كما تقول.

تريد بريسكا بيدرسن التقاعد عند الـ 65 عاماً. ولكن بالنسبة لجيلها، سيتم رفع سن التقاعد إلى عام 68. ثم فقط يمكنها الاستفادة من المعاش التقاعدي المضمون. إذا استمرت حتى بلوغها 68 عاماً، فسوف تكون قد جمعت 35 عاماً في السويد. ليصبح المعاش التقاعدي 13800 قبل الضرائب.

– لكنني لن أستطيع العمل لفترة طويلة، ليس كما أنا أتعب الآن، سيكون صعباً. لقد بدأت أشعر بألم في جسدي، كما تقول.

يمكن للشخص الذي يحصل على معاش تقاعدي منخفض تقديم طلب للحصول على بدل السكن للمساعدة في الإيجار (انظر إلى مربع الحقائق). وهذا يحدث فرقاً كبيراً. فالشخص الذي يتمتع به يصل إلى الدخل القريب من متوسط دخل العاملين في

القطاع البلدي الذين يعملون بدوام كامل. لكن من جهة أخرى لا يحصل على بدل السكن الجميع والعديد من المهاجرين يواجهون خطر أن يصبحوا متقاعدین فقراء.

الأشخاص الذين يأتون من الدول التي ليس لديها نظام تقاعد فعال عادة ما ليس لهم معاش تقاعدي من العمل في البلد الأم، يقول إريك فيرم، المحلل في هيئة المعاشات.

عملت بريسكا بيدرسن في مدرسة في نيجيريا قبل أن تأتي إلى السويد. لكن المدرسة كانت خاصة وفي نيجيريا يحصل فقط الموظفون الحكوميون على معاش تقاعدي. يمكنها أن تعتبر على نحو ما أنه من غير العادل أنها لا تستطيع الحصول على معاش تقاعدي كامل في السويد. وفي الوقت نفسه، تشير إلى أن هناك المزيد من الظلم في نظام المعاشات. على سبيل المثال، أن الكثير من الأشخاص ذوي الأجور المنخفضة الذين عملوا طوال حياتهم في السويد يحصلون على القليل فقط أكثر كمعاش تقاعدي من أولئك الذين لم يعملوا على الإطلاق.

– هذا خطأ أيضاً، تقول بريسكا بيدرسن.

كان هناك سابقاً استثناء للاجئين الذين حصلوا على إقامة لأسباب اللجوء. كانوا يستطيعون الحصول على المعاش التقاعدي الكامل المضمون حتى لو لم يعيشوا في السويد لفترة طويلة. ولكن الحكومة ألغت هذا الاستثناء ابتداءً من العام هذا. وسيؤدي إلى زيادة نسبة المتقاعدين ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، وفقاً لهيئة المعاشات.

– سيؤدي ذلك إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يحصلون على الدعم الاجتماعي للمسنين أكثر من اليوم و إلى زيادة عدد الأشخاص ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، يقول إريك فيرم.

الدعم الاجتماعي للمسنين هو نوع من الدعم الاجتماعي للمتقاعدين الذين لديهم معاش تقاعدي منخفض جداً (انظر الى مربع الحقائق).

بالنسبة للمولودين في الخارج، لا يساعد العمل لفترة أطول، فقط يقلل من المعاش التقاعدي المضمون. تعتقد كريستينا كامب أن السياسيين يحتاجون إلى مراجعة قواعد المعاش التقاعدي حتى يتمكن الأشخاص الذين ولدوا في الخارج أيضاً من الحصول على معاش تقاعدي مناسب.

– وإلا فإن الخطر هو أن أطفالهم قد يشعرون أنه يجب عليهم أن يوفر لهم.

8 نصائح تقاعدية للمهاجرين

حتى لو لم تكن السنوات التي قضيتها في السويد كافية للحصول على المعاش التقاعدي الكامل المضمون، هناك أشياء يمكنك القيام بها لتحسين وضعك المالي كمتقاعد. اليك ثمانية نصائح لتحسين معاشك التقاعدي.

1. تحقق الآن من الوضع الخاص بك

إذا كنت مولوداً في الخارج ، فمن المهم بشكل خاص أن تخطط لمعاشك التقاعدي. يمكنك الدخول إلى www.minpension.se باستخدام BankID ورؤية توقعات المعيشة التقاعدية . تذكر أن العمر الذي تختار التقاعد فيه مهم.

يمكنك الذهاب إلى www.pensionsmyndigheten.se لحساب ما إذا كنت قد تكون مؤهلاً للحصول على بدل السكن ودعم رعاية المسنين كمتقاعد.

إذا كان ذلك ممكناً - تحقق مما إذا كنت ستحصل على معاش تقاعدي من البلد الذي كنت تعيش وتعمل فيه سابقاً.

2. وفر بحذر

للحصول على بدل السكن ودعم رعاية المسنين، يجب ألا تكون لديك مبالغ كبيرة من المدخرات. ولكن يمكنك أن تملك كحد أقصى 100,000 كرون دون أن يؤثر ذلك على حَقك في الإعانات هذه . كما تذكر أن لديك حرية أكبر بوجود رأس مال مدخر خاص بك بدلاً من الاعتماد على بدل السكن أو دعم رعاية المسنين التي تتأثر بكل من تكلفة السكن والوضع العائلي.

3. سداد الديون والإصلاحات

بما أن الأموال الموجودة في البنك قد تُعرض بدل السكن ودعم رعاية المسنين للخطر، فإن أفضل طريقة للتوفير هي سداد القروض أثناء العمل. حاول أيضاً التعامل مع التكاليف الكبيرة قبل أن تصبح متقاعداً، مثل إصلاح السيارة وزيارة طبيب الأسنان.

4. هل لديك تقاعد الخدمة؟

تقاعد الخدمة هو جزء كبير من المعاش التقاعدي. إذا كنت تعمل لصالح بلدية، أو مقاطعة، أو شركة بلدية، هناك اتفاقيات جماعية تضمن لك الحصول على حق تقاعد الخدمة . أما إذا كنت تعمل في عمل خاص، اسأل رئيسك إذا كان يدفع معاش الخدمة الخاص بك. اطلب منه أن يدفع ما لا يقل عن ستة في المئة من راتبك لمعاش الخدمة، وهذا ما يحصل عليه الموظفون الذين يعملون في قطاع العام.

5. العمل بدوام كامل وتقاسم الرعاية

اطلب الحصول على وظيفة بدوام كامل. عندما يكون لديك أطفال صغار، فإن معاشك التقاعدي محمي جزئياً، ولكن بعد ذلك، من الجيد زيادة ساعات العمل لكسب المزيد من المال للمعاش التقاعدي. إذا كان لديك شريك، حاول تقاسم الأعباء المنزلية ورعاية الأطفال.

6. اطلب المساعدة من البلدية والنقابات

هناك أساطير حول المعاشات التقاعدية، لذا من المهم البحث عن الحقائق.

في البلدية، هناك مستشارون للمعاشات التقاعدية ومستشارون ماليون ومستشارون للديون، وهم خبراء في مسائل المعاشات التقاعدية. إنَّ الحصول على المساعدة من مستشاري البلدية مجاني. و في مكاتب الخدمات الحكومية، يمكنك الحصول على المساعدة في تقديم طلب للحصول على بدل السكن. وتحتوي أقسام البلديات على مستشارين للتأمين يجيبون على الأسئلة حول المعاش التقاعدي.

7. العمل لفترة أطول والحصول على المعاش التقاعدي في الوقت نفسه

بالنسبة للمولودين في الخارج، قد لا يكون تأخير التقاعد دائما مفيدا. فقد يزيد ذلك من المعاش التقاعدي والخدمة التقاعدية، ولكن في الوقت نفسه يقلل من المعاش التقاعدي المضمون والدعم مثل بدل السكن ودعم رعاية المسنين. من ناحية أخرى، إذا قمت بسحب المعاش التقاعدي في الوقت الذي تعمل فيه، ستحصل على دخل أعلى هنا، وتستمر في كسب المزيد للمعاش التقاعدي. ومع ذلك، قد يؤثر الدخل الأعلى على حقاك في بدل السكن.

8. إذا كنت تفكر في الانتقال - فكر في هذا

إذا كنت ترغب في الانتقال إلى الخارج عند التقاعد، فتحقق من القواعد المتعلقة بذلك في وقت مبكر. يمكنك أخذ المعاش التقاعدي الذي كسبته بنفسك، ومعاش الخدمة والمعاش التقاعدي الإضافي للدخل. لكنك لا تستطيع أخذ المعاش التقاعدي المضمون، وبدل السكن ودعم رعاية المسنين. لذا تحقق من كيفية تأثير تقاعدك، وتقاعد الشريك المحتمل إذا كنت تخطط لمغادرة السويد.

المصدر: هيئة المعاشات التقاعدية وكريستينا كامب في Minpension.

حقائق: المتقاعدون الفقراء

بالمعنى العام، يشير مصطلح "المتقاعدون الفقراء" إلى الأشخاص الذين يعيشون في منزل (عائلة) تحت معيار اقتصادي منخفض نسبيا. بالنسبة للشخص الذي يعيش بمفرده، هذا يعني أن الحد الأقصى لدخل الشخص بعد الضريبة هو 15,000 كرون. بالنسبة لشخصين بالغين، فيكون مجموع دخليهما بعد الضريبة كحد أقصى هو 22,650 كرون.

تشير التحليلات الصادرة عن هيئة التقاعد إلى أن أعلى نسبة من المتقاعدين الفقراء تتواجد بين الأشخاص الذين ولدوا في أفغانستان، العراق، سوريا، البوسنة والهرسك، فلسطين، والصومال.

هذه الدول لا تدفع تقاعداً لأولئك الذين هاجروا بلدانهم.

غالباً ما تكون لدى المجموعة هذه تكلفة سكن منخفضة جداً ويحصلون على بدل سكن، أو أنها لم تتقدم بطلب لذلك. ولدى هؤلاء تقاعد منخفض لدرجة أنهم غالباً ما يحصلون على دعم الإعاشة للمسنين، وهو نوع من الدعم الاجتماعي للمتقاعدين.

كيفية تقديم طلب للحصول على بدل السكن

لكي تتمكن من الحصول على بدل السكن، يجب عليك أن تكون في سن التقاعد. اليوم، السن هو 66 عاماً، ولكنه أخذ في الازدياد. (يمكنك إدخال سنة ميلادك على www.ka.se للتحقق من سن التقاعد لديك).

يجب عليك أن تستلم كامل تقاعدك العام لكي تتمكن من التقدم بطلب للحصول على بدل السكن أيضاً.

لا يجب أن تكون لديك أذخار كبيرة، وهنا يتم احتساب كل من تقاعدك وأموالك المدخرة والأسهم أو الصناديق.

يتم احتساب دخل الأسرة بأكملها. لذلك، إذا كان لدى زوجك/زوجتك دخل كبير، قد يكون طلبك مرفوضاً.

يمكنك الدخول على www.pensionsmyndigheten.se وحساب ما إذا كنت ستكون مؤهلاً للحصول على بدل السكن الآن.

كيفية التقديم للحصول على دعم الإعاشة للمسنين

الأشخاص الذين لديهم تقاعداً منخفضاً جداً أو لا تقاعد على الإطلاق يمكنهم الحصول على دعم المعيشة للمسنين.

تقوم هيئة التقاعد بالنظر في ذلك بالتزامن مع تقديمك للحصول على بدل السكن.

الهدف من دعم المعيشة للمسنين هو توفير "مستوى معيشة مناسب"، بمعنى أن يكون هناك ما يكفي للعيش عليه بعد دفع تكاليف السكن. في عام 2023، يُعتبر مستوى المعيشة المناسب 6,719 كرون شهرياً للأشخاص الذين يعيشون بمفردهم و5,404 كرون شهرياً إذا كنت متزوجاً أو تعيش مع شريك.

دعم المعيشة للمسنين أكثر سخاءً من الدعم الاقتصادي، على سبيل المثال، يمكن أن يكون لديك 100,000 كرون في البنك وأن تملك سيارة.

مع ذلك، يتم احتساب دخل الأسرة بأكملها. هذا يعني أنه حتى لو كان تقاعد الشخص منخفضاً جداً فقد يتم رفض طلبه للحصول على الدعم.